

28 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في موائد الشيطان / أنواع

الفتنة / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان جرح كتاب اغاثة الله فان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الثاني والثمانون - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل واما النوع الثاني من الفتنة ففتنة الشهوات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام - [00:00:17](#)

على رسول الله تقدم ان الفتنة على نوعين فتنة الشبهات وهذه تكون في العقيدة وهي اشد والثاني فتنة الشهوات وهذه تكون في الاعمال كشهوة الزنا والسرقه سائر المعاصي هذي فتنة - [00:00:40](#)

الشهوات نعم وهي محل الحديث الان. نعم. واما النوع الثاني من الفتنة ففتنة الشهوات وقد جمع سبحانه بين ذكر الفتنتين في قوله كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا - [00:01:10](#)

فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك هم الخاسرون نعم اي تمتعوا بنصيبتهم من الدنيا وشهواتها. هذي فتنة الشهوات نعم. والخلاق هو النصيب المقدر - [00:01:31](#)

ثم قال وخضتم كالذي خاضوا فهذا الخوض بالباطل وهو الشبهات هذه فتنة الشبهات تكون في العقيدة وهي اشد والعياذ بالله نعم فاشار سبحانه في هذه الاية الى ما يحصل به فساد القلوب والاديان - [00:01:58](#)

من الاستمتاع بالخلق والخوض بالباطل لان فساد الدين اما ان يكون باعتقاد الباطل والتكلم به. او بالعمل بخلاف العلم الصحيح نعم فالاول هو البدع وما والاها والثاني فسق الاعمال الاول هو - [00:02:20](#)

البدع وهذه تكون في العقيدة والبدع ما احدث في الدين مما ليس منه هذه البدع قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجذ واياكم - [00:02:45](#)

ومحدثات الامور اي احذروا محدثات الامور وهذه هي البدع فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة نعم والثاني فسق الاعمال فالاول فساد من جهة الشبهات والثاني من جهة الشهوات نعم ولهذا كان السلف يقولون - [00:03:15](#)

احذروا من الناس صنفين صاحب هوى قد فتنه هواه وصاحب فتنة الشبهات. نعم. وصاحب دنيا اعمته دنياه. وهذه فتنة الشهوات وكانوا يقولون احذروا فتنة العالم الفاجر والعابد الجاهل. فتنة العالم - [00:03:41](#)

الفاجر لانه يضل الناس ويصدقونه على انه عالم وهو فاجر خارج عن طاعة الله عز وجل قد يكون من العلماء من هو فاجر خارج عن طاعة الله عز وجل وهذا اشد فتنة على الناس العالم الفاجر - [00:04:07](#)

الذي يفتح للناس ابواب الشرور ويفتيهم كاستحلال المحرمات بالباطل وما اكثرهم اليوم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فيجب الحذر منهم من علماء الضلال علماء الفتنة نعم احذروا فتنة العالم الفاجر والعابد الجاهل. اه وفي وفي الاثر الاخر - [00:04:33](#)

اه احذروا فتنة العالم الفاجر فان فتنته فتنة بكل مفتون فهذا اشد على الناس العالم الفاجر اشد على الناس والعابد الجاهل هذا يعبد الله على جاهل هو عابد ما عنده يعني شرك ولا عنده - [00:05:11](#)

لكن على جهل هذا يكون عند عنده البدع والمحدثات لانه يعبد الله على غير علم فيستحسن البدع وتقليد اهل الضلال نعم
وكانوا يقولون احذروا فتنة العالم الفاجر والعابد الجاهل فان فتنتهما فتنة لكل مفتون - [00:05:34](#)

واصل العابد الجاهل هو عابد ولا عنده يعني ضلالا في عقيدته لكنه يعبد الله بالبدع لانه ما عنده علم والعبادة اذا لم تكن مبنية على
الدليل من الكتاب والسنة فانها بدعة - [00:06:02](#)

كل بدعة ضلالة والبدعة احب الى ابليس من المعصية لان العاصي يعلم انه عاصي فيتوب الى الله عز وجل. اما المبتدع فيرى انه على
حق فلا يتوب الى الله عز وجل لانه يرى انه على حق - [00:06:22](#)

نعم واصل كل فتنة انما هو من تقديم الرأي على الشرع والهوى على العقل تقديم الرأي على الشرع والسنة يأخذ بالرأي
ولا يأخذ بدليل الكتاب والسنة وهذا كثير - [00:06:45](#)

باهل الضلال من المعتزلة ونحوهم ومن سار على نهجهم بامور العقيدة انهم يبنون عقيدتهم لا على الكتاب والسنة وانما على علم على
علم الكلام والجدل فلذلك ضلوا واصلوا نعم واصل كل فتنة انما هو من تقديم الرأي على الشرع والهوى على العقل - [00:07:09](#)

نعم والهوى على العقل فالاصل فالاول اصل فتنة الشبهة والثاني اصل فتنة الشهوة نعم ففتنة الشبهات تدفع باليقين وفتنة الشهوات
تدفع بالصبر نعم فتنة الشبهات تدفع باليقين لان الشبهات شك - [00:07:43](#)

والشك يدفع باليقين دع ما يريبك الى ما لا يريبك من اتقى الشبهات قد استبرأ لدينه وعرضه هذا امر عظيم تفتن له ويحرص عليه
لانه هو سباج الدين المتين لمن عرفه - [00:08:11](#)

وتمسك به نعم وفتنة وفتنة الشهوات تدفع بالصبر الصبر عن الشهوات لان النفس تدفع الى الشهوات تريد الشهوات لكن يصبر عنها
فيمسك نفسه عنها فهذا هو طريق النجاة من الشهوات - [00:08:44](#)

صبر صبر عنها نعم ففتنة الشبهات تدفع باليقين وفتنة الشهوات تدفع بالصبر. ولذلك جعل سبحانه امامة الدين منوطا بهذين الامرين
فقال سبحانه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - [00:09:09](#)

نعم بهذين الامرين اليقين والصبر بيقين والصبر جعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا يعني عن الشهوات وكانوا بآياتنا
يوقنون تمسكوا بالكتاب والسنة تركوا البدع والمحدثات نعم ودل على انه بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين. هذا واضح من الاية
جعلنا منهم ائمة - [00:09:34](#)

باي شئ يهدون بامرنا الكتاب والسنة لما صبروا لما صبروا عن الشهوات وكانوا بآياتنا يوقنون يدفعون الشبهات باليقين نعم وجمع
بينهما ايضا في قوله سبحانه وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فتواصوا بالحق. هذه السورة - [00:10:19](#)

المختصرة يقول الامام الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكفتهم قال تعالى والعصر اقسام بالعصر اللي
هو الوقت يدل على ان الوقت ثمين - [00:10:53](#)

لا يفرط فيه لان الله لا يقسم الا بشئ له شأن والعصر جواب القسم ان الانسان لفي خسر ان الانسان عام كل انسان كل انسان من
الملوك والعلماء والعوام والاغنياء والفقراء كل انسان - [00:11:17](#)

قاسر الا من اتصف بهذه الصفات الاربعة هذه الصفات الاربعة الا الذين امنوا هذه واحدة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات هذه الثانية
تواصوا بالحق هذه الثالثة تواصوا بالصبر هذه الرابعة - [00:11:46](#)

فمن تمسك بهذه الاربعة نجا من الخسار نعم وجمع بينهما ايضا في قوله سبحانه وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فتواصوا بالحق الذي
يدفع الشبهات. نعم. وبالصبر الذي يكف عن الشهوات نعم - [00:12:13](#)

وجمع بينهما ايضا في قوله سبحانه واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار اولي الايدي يعني القوة في دين الله
من الايد وهو القوة ايدينا يعني قويناه ما هو بالايدي اللي هي الجوارح لا الايد - [00:12:35](#)

بدنيا واذكر عبدنا داوود ذا الابط هل المراد ان داوود له يدين؟ كل الناس لهم يدين وانما المراد بالايدي يعني القوة في الايمان نعم
واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. اولي الايدي يعني القوة في دين الله - [00:12:58](#)

والابصار العلم نعم بل ايدي القوى والعزائم في ذات الله والابصار البصائر في امر الله وهو العلم نعم وعبارات السلف تدور على ذلك قال ابن عباس قولوا القوة في طاعة الله والمعرفة بالله - [00:13:25](#)

نعم وقال الكلبي اولي القوة في العبادة والبصر فيها قال مجاهد الايدي القوة في طاعة الله والابصار البصر في الحق نعم. قال سعيد بن جبير الايدي القوة في العمل والابصار بصرهم بما هم. بما هم فيه من دينهم - [00:13:46](#)

وقد جاء في حديث الابصار من البصيرة وهي العلم البصيرة هي العلم والابصار هي العلم ايضا نعم وقال سعيد بن جبير الايدي القوة في العمل والابصار بصرهم بما هم فيه من دينهم. وقد جاء في حديث مرسل - [00:14:10](#)

ان الله يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات لان العقل الكامل يمنع من الشهوات المحرمة والبصيرة والبصر يمنع من الوقوع في الشبهات نعم فبكمال العقل والصبر تدفع فتنة الشهوة - [00:14:36](#)

وبكمال البصيرة واليقين تدفع فتنة الشبهة. والله المستعان نعم فصل اذا سلم العبد من فتنة الشبهات والشهوات حصل له اعظم غايتين مطلوبتين بهما سعادته وفلاحه وكماله وهما اذا سلم من فتنة - [00:15:05](#)

الشبهات في العقيدة والشبه والشهوات في العمل. نعم حصل له اعظم غايتين مطلوبتين بهما سعادته وفلاحه وكماله وهما الهدى والرحمة نعم قال الله تعالى عن موسى وفتاه فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمانه من لدنا علما - [00:15:28](#)

فجمع له بين الرحمة والعلم وذلك هذا هو الخبر هذا هو الخضر الذي ذهب موسى يطلبه حتى وجده وهو عبد اتاه الله علما لم يؤته موسى لما قال موسى اني انا اعلم بني اسرائيل - [00:15:56](#)

قال الله هناك من هو اعلم منك قال من هو؟ فوصفه له فذهب يبتغيه ليستفيد منه ليستفيد منه واذ قال موسى لفتاه فتاة يعني خادمه يوشع ذي النون واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين - [00:16:24](#)

او امضي حقبا فلما بلغ مجمع بينهما يعني البحرين وجد من دونهما فلما بلغ مجمع بينهما نعم اه نسي حوتها نعم فلما بلغ مجمع بينهما يعني نسي حوتها لان معهم حوت - [00:16:49](#)

بمقتل يحملونه وبأكلون منه يأكلون منه والله اعطاه علامة انه اذا فقد الحوت فانه قريب من الخضر فلما قربوا من الخضر انسل الحوت من المكتل ودخل في البحر دخل في البحر - [00:17:16](#)

عند ذلك علموا انهم وصلوا الى مبتغاهم فوجدوا الخضر عليه السلام نعم قال تعالى عن موسى وفتاه فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمانه من لدنا علما. هذا هو الخبر - [00:17:41](#)

نعم. فجمع له بين الرحمة والعلم. وذلك نظير قول اصحاب الكهف ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا فان الرشد هو العلم بما يرفع والعمل به نعم - [00:18:02](#)

والرشد والهدى اذا افرد كل منهما تضمن الآخر واذا قرن احدهما بالآخر فالهدى هو العلم بالحق والرشد هو العمل به اي نعم وظدهما الغي واتباع الهوى وقد يقابل الرشد بالظن والشر - [00:18:21](#)

قال تعالى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا وقال مؤمن الجن وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا المؤمن والجن عند مبعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:46](#)

غرس السماء بالشهب التي تحرق الشياطين لان لا تستمع الى الملائكة والى الملائكة والى الملائكة نقعد منها يقول الجن بعضهم لبعض كنا نقعد منها يعني من السما مقاعد للسمع - [00:19:07](#)

يعني يتخطفون من الملائكة بعض الكلمات نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا ثم انهم لما رأوا كثرة الشهب اشكل عليه ماذا؟ ما يدرون وش يبني يحدث - [00:19:29](#)

وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا فكانت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم نعم فالرشد خوف الرشد يقابل الغي تارة كما في قوله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان - [00:19:54](#)

يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا قد تبين الرشد من الغيب لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فالغي ضد الرشد. نعم وقد ويقابل

الضر والشر كما تقدم. وذلك لان الغي سبب حصول الشر والضر ووقوعه - [00:20:20](#)

هما بصاحبه نعم والضر والشر غاية الغي وثمرته. كما ان الرحمة والفلاح غاية الهدى وثمرته نعم ولهذا يقابل فلماذا يقابل كل منهما

بنقيضه. وسبب نقيضه فيقابل الهدى بالضلال كقوله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء - [00:20:42](#)

وقوله ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل وهو كثير فالهدى يقابله الضلال. نعم ويقابل بالغضب والعذاب كقوله فمن اتبع

هداي فلا يضل ولا يشقى فقابل الهدى بالضلال والشقاء - [00:21:09](#)

اي نعم وجمع سبحانه بين الهدى والفلاح والهدى والرحمة كما يجمع بين الضلال والشقاء والضلال والعذاب. كقوله سبحانه ان

المجرمين في ظلال وسعر وظلال عن الحق وشعر يعني النار والعياذ بالله - [00:21:31](#)

نعم لقوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر فالضلال ضد ضد فالضلال ضد الهدى والسعر العذاب وهو ضد الرحمة نعم. وقال

سبحانه ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى - [00:21:51](#)

اعرض عن ذكرى عن القرآن فان له معيشة ضنكا يعني في قبره يكون في عذاب القبر ونحشره يوم القيامة اعمى لا يبصر قال ربي لما

هجرتني اعمى؟ قد كنت بصيرا - [00:22:12](#)

قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى لما اعرض عن دين الله وعن الوحي المنزل على رسوله فان الله جل وعلا نسيه

بمعنى انه تركه الله لا ينسى ولكنه يترك - [00:22:34](#)

بعض عباده في الشقاوة. النسيان يطلق ويراد به الترك ايضا يطلق ويراد به الترك نسوا الله انسيهم من باب الجزاء نسوا طاعة الله

فنسيهم الله من رحمتي يوم القيامة نعم - [00:23:02](#)

وقال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة ومعيشة الضنك هي عذاب القبر نعم ونحشره يوم

القيامة اعمى لا يبصر فقد البصر نعم والمقصود ان من سلم من فتنة الشبهات والشهوات - [00:23:28](#)

جمع له بين الهدى والرحمة والفلاح والهدى. نعم. قال تعالى عن اوليائه ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك

انت الوهاب نعم وقال تعالى ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللوح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون -

[00:23:52](#)

موسى عليه السلام ذهب الى موعد الله له يعطيه الواح التوراة ثورات نزلت على موسى في الواح مكتوبة كتبها الله بيده في اللوح

تبنى له في اللوح من كل شية - [00:24:18](#)

كتب الله التوراة في اللوح بيده سبحانه وتعالى وواعد موسى ان يعطيه اياها فذهب موسى الى الموعد ذهب موسى الى الموعد

واستخلف اخاه هارون على بني اسرائيل ظهر السامري قبحه الله - [00:24:39](#)

ففتن بني اسرائيل وعبدوا العجل في مغيب موسى بمغيب موسى فلما جاء موسى ورأى الامر غضب غضبا شديدا والقى اللوح من

الغضب الواح التوراة القى اللوح فتكسرت من الغضب فلما افاق اخذ اللوح - [00:25:05](#)

عليه الصلاة والسلام نعم وقال تعالى ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللوح وفي نسختها هدى ورحمة للذين سكت هو الاول القاها

من الغضب غضبا لله عز وجل فلما ذهب عنه الغضب اخذها اخذ اللوح - [00:25:32](#)

التي كتبها الله لهم بالتوراة نعم. اخذ اللوح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. في نسختها يعني ما كتب فيها. نعم

وقال تعالى هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون. هذا يعني القرآن - [00:25:55](#)

فصائر للناس جمع بصيرة وهي العلم وصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذا القرآن نعم هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم

يوقنون وقال تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب - [00:26:17](#)

لقد كان في قصصهم يعني الانبياء عليهم الصلاة والسلام عبرة لاولي الالباب لما قص الله قصة يوسف عليه السلام في سورة يوسف

كلها في قصة يوسف عليه السلام السورة كلها - [00:26:39](#)

في قصة يوسف قال لقد كان في قصصهم يعني الانبياء قصصهم في سيرهم باعمالهم عبرة لاولي الالباب يعني اصحاب العقول ما كان

حديثا يفتري حديث الناس يدخلها الكذب والافتراء لكن - [00:26:58](#)

القرآن والوحي المنزل لا يدخله شيء من الكذب لانه محمي محروس من الله سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون نعم
وقد كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب - [00:27:21](#)

ما كان حديثا يفتري ولكن تصديق الذي بين يديه يعني ما سبق من من الامور فبين يديه يعني الشيء السابق
وما خلفه يعني الشيء المستقبل. نعم. ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء - [00:27:43](#)

وهدى ورحمة لقوم يؤمنون لقوم يؤمنون واما الكفار فلا ينتفعون به نعم وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء
لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. هدى ورحمة للمؤمنين - [00:28:06](#)

موعظة من ربكم بذكر ما جرى للامم الكافرة من العذاب والنكال هذي موعظة قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء بما في الصدور
يعني القلوب شفاء لها من الظلال ومن الشبهات - [00:28:28](#)

يشفي الله القلوب بهذا القرآن وهذا الوحي المنزل يشفي به القلوب ويطهرها من الشكوك والواهام والاهواء نعم وشفاء لما في الصدور
وهدى ورحمة للمؤمنين هدى ورحمة هذا محل الشاهد جمع بين الهدى - [00:28:51](#)

والهدى ضد الضلال والرحمة ضد العذاب نعم وقوله تعالى هذا بصائر للناس عام مطلق وقوله وهدى ورحمة لقوم يوقنون خاص باهل
اليقين قول بصائر للناس يعني المؤمنين والكفار المؤمنين والكفار بصائر لهم - [00:29:14](#)

واما الهداية به فانها خاصة بالمؤمنين وهدى ورحمة لقوم يؤمنون نعم فقوله هذا بصائر للناس عام مطلق وقوله وهدى ورحمة لقوم
يوقنون خاص باهل اليقين ونظير ذلك قوله يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. يا ايها الناس هذا

خطاب - [00:29:40](#)

قابل للناس مؤمنهم وكافرهم. نعم قد جاء يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين
اي نعم خص المؤمنين بانه يكون هدى لهم ورحمة - [00:30:11](#)

واما عموم الناس فهو موعظة تذكير نعم ونظيره في الخصوص قوله تعالى هدى للمتقين نعم في اول سورة البقرة وقوله هدى
للمتقين يعني خاصة بالمتقين الذين عملوا به وصدقوه وقال في اثناء السورة هدى للناس. يعني جميع الناس - [00:30:29](#)

المؤمنين والكفار هداية لمن يريد الهداية نعم وقوله يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
يهدي به الله من اتبع آآ يهدي به الله ومن اتبع - [00:30:58](#)

رضوان رضوانه خص من اتبع رضوان الله جل وعلا بالهداية نعم يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام سبل السلامة اي الطرق
الطرق التي يسلم فيها من العذاب وتوصله الى الجنة - [00:31:22](#)

نعم ونظيره ايضا قوله سبحانه هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين شف هدى للناس عموما المؤمن والكافر هذا بيان للناس
وهدى وموعظة للمتقين هذا خاصة بالمتقين الهدى والموعظة بالمتقين. نعم - [00:31:44](#)

وقد اخبر سبحانه انه هدى عام لجميع المكلفين فقال ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان هي
يعني اللات والعزى ومناة هذه الاصنام - [00:32:08](#)

لا حقيقة لها وانما هي اسماء سموها الهة سموها الهة هم اللي سموها الهة وعبدوها من دون الله عز وجل تميتموها ما انزل الله بها من
سلطان يعني من حجة - [00:32:27](#)

نعم ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ثم قال ان يتبعون اي الكفار الا الظن بدل العلم وما تهوى الانفس بدل الهداية نعم. ولقد
جاءهم من ربهم الهدى. ولقد جاءهم من ربهم الهدى لو انهم ارادوا - [00:32:45](#)

النجاة الله انزل لهم الهدى وما ترك لهم حجة نعم فاخبر سبحانه ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير الله على
كل شيء قدير. نعم - [00:33:08](#)

فاخبر سبحانه ان القرآن بصائر لجميع الناس والمصائب جمع بصيرة وهي فعيلة بمعنى مفعلة اي مبصرة لمن يبصر ومنه قوله تعالى

واتينا ثمود الناقة مبصرة اي مبينة موجبة للتبصر صالح اللي هم ثمود - [00:33:28](#)

طلبوا من ثمود ان يأتيهم باية ان نخرج لهم من هذه الصخرة اية ناقة يخرج لهم من هذه الصخرة ناقة واذا اخرجها يؤمنون بصالح

اخرجها الله من الصخرة ناقة وجعلها تسقيهم اللبن - [00:33:55](#)

تسقيهم اللبن وتشرب الماء لهم يوم لها شرب ولكم شرب يوم معلوم لتشرب ماء البئر تعوضهم اللبن وتترك لهم يوم يأخذون ماء البئر

لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء - [00:34:22](#)

فخالفوا امر الله عصوا امر ربهم وعقروا الناقة عقروا واحد منهم لكن لم ينكروا عليه ولم يمنعوا فاضاف العقر اليهم جميعا لان لان

المنكر اذا اذا لم ينكر يعم الجميع - [00:34:43](#)

يعم الجميع والعياذ بالله اذا لم ينكر عقروا رجل منهم يقال له قدار ابن سالف لكنهم ما منعوا من ذلك نسب العقل عقروها نسب العقل

اليهم جميعا لما لم ينكروا على هذا الرجل ولم يمنعوه - [00:35:04](#)

نعم ومنه قوله تعالى واتينا ثمود الناقة مبصرة اي مبينة موجبة للتبصر وفعل الابصار يستعمل لازما ومتعديا يقال ابصرته بمعنى رأيته

وابصرته بمعنى اريته فمبصرة في الاية بمعنى مرئية لا بمعنى رائية - [00:35:28](#)

والذين ظنوها بمعنى رائية غلطوا في الاية وتحيروا في معناها فانه يقاصرها يعني مبصرة للناس. نعم فانه يقال بصر به وابصره

فيعدى بالباء تارة والهمزة تارة ثم يقال ابصرته كذا اي اريته كذا كما يقال بصرته به وبصر هو به - [00:35:52](#)

فهنا بصيرة وتبصرة ومبصرة فالبصيرة المبينة التي تبصر والتبصرة مصدر مثل مثل التذكرة وسمي بها ما يوجب التبصرة فيقال هذه

الاية تبصرة. لكونها الة التبصر وموجبه فالقرآن بصيرة وتبصرة وهدى وشفاء ورحمة - [00:36:20](#)

بمعنى عام وبمعنى خاص نعم ولهذا يذكر الله سبحانه هذا وهذا فهو هدى للعالمين وهدى للمتقين. هدى للعالمين بمعنى انه لو ارادوا

الهداية لوجدوها وهدى للمؤمنين خاصة لانهم انتفعوا به واهتدوا به - [00:36:47](#)

نعم وشفاء للعالمين وشفاء للمؤمنين اي نعم حفاء للعالمين لو انهم ارادوا الشفاء به لوجدوه وشفاء للمؤمنين لانهم انتفعوا به تشفوا به

استشفوا به من مرض الشكوك والشبهات نعم وموعظة للعالمين وموعظة للمتقين - [00:37:10](#)

موعظة للعالمين بمعنى انه مذكر للعالمين كلهم وموعظة للمتقين لانهم انتفعوا به واتعظوا به. نعم فهو في نفسه هدى ورحمة وشفاء

وموعظة. نعم. فمن اهتدى به واتعظ واشتفى كان بمنزلة من استعمل - [00:37:38](#)

الدواء الذي يحصل به الشفاء فهو دواء بالفعل وان لم يستعمله فهو دواء له بالقوة نعم يمكن يصير عندك بالبيت عدة ادوية وكلها

مفيدة لكن ما تستعملها يفتك بك المرط وش الفايذة من وجودها بالبيت وانت ما تستعملها - [00:38:02](#)

كذلك القرآن القرآن دواء وشفاء لو استعملناه واهتدينا به نعم وكذلك الهدى فالقرآن هدى بالفعل لمن اهتدى به وبالقوة لمن لم يهتدي

به فانما يهتدي به ويرحم ويتعظ المتقون الموقنون. نعم - [00:38:24](#)

والهدى في الاصل مصدر هذا يهدي هدى فمن لم يعمل بعلمه لم يكن مهتديا نعم كما في الاثر من ازيد علما ولم يزد هدى لم يزد من

الله تعالى الا بعدا - [00:38:51](#)

العلم وحده لا يكفي لا بد من العمل به لابد من العمل بالعلم والا كونك تعلم وتصير اعلم الناس وعلامة ما ينفعك هذا يصير حجة عليك

يوم القيامة نعم فمن لم قال صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك - [00:39:08](#)

او عليك نعم فمن لم يعمل بعلمه لم يكن مهتديا كما في الاثر من ازيد علما ولم يزد هدى لم يزد من الله تعالى الا بعدا ولكن يسمى

هدى لان من شأنه ان يهدي - [00:39:31](#)

لكن كونه ما اهتدى به لا ينزع الهداية من القرآن ومن هو هدى وهدى لو انه استعمله كونه هو ما استعمله اللوم عليه هو واما القرآن

فهو هدى شافي ومفيد - [00:39:49](#)

ومبصر نعم القرآن الحمد لله كما تعلمون الان كل بيت تقريبا بوهم مصحف او عدة مصاحف كل بيت كل مكان هذه حجة علينا هذه

حجة علينا اذا لم نعمل بالقرآن العظيم الله ينهض الرفوف - [00:40:11](#)

او استعملناه فقط الرقية والعلاج بالرقية ولكن العمل ما نعمل به ما ما يفيد هذا شيء نعم ولكن يسمى هدى لان من شأنه ان يهدي وهذا احسن من قول من قال ان هدى بمعنى هاد فهو مصدر بمعنى الفاعل كعدل بمعنى العادل والزوج - [00:40:37](#)

بمعنى الزائر ورجل صوم اي صائم نعم فان الله سبحانه قد اخبر انه يهدي به فالله الهادي وكتابه الهدي الذي يهدي به على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فيها هنا ثلاثة اشياء - [00:41:06](#)

فاعل وقابل والة فالفاعل هو الله تعالى والقابل قلب العبد والالة هو الذي يحصل به الهدي وهو الكتاب المنزل نعم والله سبحانه يهدي خلقه هدى كما يقال دلهم دلالة وارشدهم ارشادا وبين لهم بيانا - [00:41:27](#)

والمقصود ان المحل القابل هو قلب العبد المتقي المنيب الى ربه الخائف منه الذي يبتغي رضاه ويهرب من سخطه فاذا هداه الله بكتابه فكأنه وصل اثر فعله الى محل قابل - [00:41:51](#)

فيتأثر به فصار هدى له وشفاء ورحمة وموعظة بالوجود والفعل والقبول واذا لم يكن المحل قابلا وصل اليه الهدي فلم يؤثر فيه كما يصل الغذاء الى محل غير قابل للاغتداء - [00:42:11](#)

فانه لا يؤثر فيه شيئا بل ولا يزيده الا ضعفا وفسادا الى فساده نعم العبرة بالاستعمال اذا لم تستعمل الشيء في محله لن تنتفع به ولو كان عندك ما تنتفع به - [00:42:30](#)

الشأن في الاستعمال والبصيرة والانتفاع به نعم ولا لو بببتك مئة مصحف ما تستفيد شيء الا اذا عملت بالقرآن لو ما في بيتك مصحف اذا عملت بالقرآن فكأن المصحف عندك لانك عملت به وتمشي عليه - [00:42:52](#)

نعم كما قال تعالى في الاية التي نزلها واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا المنافقون المنافقون اذا انزلت سورة انزلها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:43:16](#)

يقول بعضهم لبعض ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا بل اما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض وهم المنافقون فزادتهم رجسا الى رجسهم - [00:43:37](#)

وماتوا وهم كافرون والعياذ بالله نعم فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين قالوا في دليل على ان الايمان يزيد وينقص زادتهم ايمانا ويزيد الله الذين اهدوا وهدي - [00:44:00](#)

الايمان يزيد بنص القرآن واذا كان يزيد فانه ينقص ايضا بدليل حديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان - [00:44:20](#)

ابة خردل قد يضعف الانسان الايمان ويكون في ميزان حبة خردل ولكن ينفع الله به ولو كان قليلا انما اذا فرغ القلب من الايمان ما في شيء من الايمان ابدا - [00:44:45](#)

هذا قلب فاسد نعم فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض النفاق في قلوبهم مرض يعني نفاق. نعم. فزادتهم رسدا الى لبسهم الى لبسهم حيث لم يؤمنوا - [00:45:02](#)

بهذا القرآن الذي نزل ولم يعملوا به نعم و ماتوا وهم كافرون. ولم ينفعهم القرآن ماتوا على الكفر والعياذ بالله نعم وقال تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. ينزل - [00:45:22](#)

من القرآن هذا دليل على ان القرآن منزل من الله جل وعلا ليس مخلوقا كما تقوله الجهمية ينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا - [00:45:44](#)

وهو القرآن نعم ما يزيد الظالمين الا خسارا ولو كانوا يحفظونه ولو كانوا يروونه بالقراءات العشر او الخمس عشرة قراءة ما ينفعهم هذا انما اتخذه حرفة فقط ولم ينفعهم رب حامل للقرآن والقرآن يلعبه - [00:46:05](#)

ليه لان القرآن يقول لعنة فيها لعنة الله على الكافرين وهو يكفر لعنة الله على الظالمين فنجعل لعنة الله على الظالمين وهو يظلم نعم وقال تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. اي نعم - [00:46:30](#)

الا خسارة يزيدهم خسارة لانهم وان قرؤوه وان حفظوه وان تعلموه اذا لم يعملوا به فهو خسار عليهم وليس من يعلم كمن لا يعلم. نعم

فتخلف فتخلف الاهتداء يكون لعدم قبول المحل تارة - [00:46:55](#)

ولعدم الة الهدى تارة ولعدم فعل الفاعل وهو الهادي تارة ولا يحصل الهدى على الحقيقة الا عند اجتماع هذه الامور الثلاثة وقد قال سبحانه ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - [00:47:21](#)

الله ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لا اسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - [00:47:42](#)

ما ينفعهم منهم تمعو القرآن او انهم قرأوا القرآن او انهم ابر درس القرآن ما ينفعهم ما داموا لم يهتدوا به ولم يستفيدوا منه ما ينفعهم وانما يكون حجة عليهم - [00:48:03](#)

بلغهم القرآن وقامت عليهم الحجة. نعم وقد قال سبحانه ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. الله يعلم سبحانه يعلم ما في القلوب ويعلم القلب الذي يصلح للهداية والقلب الذي لا يصلح لها - [00:48:23](#)

نعم ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون فاخبر سبحانه انه قطع عنهم مادة الاهتداء وهو اسماع قلوبهم وافهامها ما ينفعها. في عدم قبول سماع اذى عنهم يسمعون باذانهم - [00:48:43](#)

لكن قلوبهم لم تسمع نعم مادة الاهتداء وهو اسماع قلوبهم وافهامهم ما ينفعها لعدم قبول المحل فانه لا خير فيه فان الرجل انما ينقاد للحق بالخير الذي فيه والميل اليه. مثلا لو القيت البذور - [00:49:06](#)

في ارض سبخة ما انبتت ولو كان فيها ماء وفيها ما تنبت بينما لو تلقي البذور في ارض طيبة انبتت لانها قابلة للانبات فاذا جاءها البذر والماء انبتت نفعت كذلك القلوب مثل مثل الارض - [00:49:29](#)

نعم فان الرجل انما ينقاد للحق بالخير الذي فيه والميل اليه والطلب له ومحبته والحرص عليه والفضل رحم الظفر به وهؤلاء ليس في قلوبهم شيء من ذلك ووصل الهدى اليها ووقع عليها - [00:49:53](#)

كما يصل الغيث النازل من السماء ويقع على الارض الغليظة العالية التي لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً فلا هي قابلة للماء ولا للنبات فالماء في نفسه رحمة وحياة ولكن ليس فيها قبول له - [00:50:14](#)

نعم ثم اكد الله هذا المعنى في حقهم بقوله ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون اي فيهم مع عدم القبول والفهم افة اخرى وهي الكبر والاعراض وفساد القصد بل وفهموا لم ينقادوا - [00:50:36](#)

ولم يتبعوا الحق ولم يعملوا به نعم فالهدى في حق هؤلاء هدى بيان واقامة حجة لا هدى توفيق وارشاد نعم فلم يتصل الهدى في حقهم بالرحمة واما المؤمنون فاتصل الهدى في حقهم بالرحمة فصار القرآن لهم هدى ورحمة - [00:50:54](#)

ولاولئك هدى بلا رحمة نعم والهدى المقارنة والرحمة المقارنة للهدى في حق المال. واما ثمود فهديناهم يستحبوا العمى على الهدى ابيناهم بمعنى اننا دللناهم على الخير وبيننا لهم لكنهم اعرضوا واستحبوا العمى - [00:51:19](#)

وهو الضلال على الهدى نعم والرحمة المقارنة للهدى في حق المؤمنين عاجلة واجلة فاما العاجلة فما يعطيهم الله تعالى في الدنيا من محبة الخير والبر وذوق طعم الايمان ووجدان حلاوته - [00:51:47](#)

والفرح والسرور بان هداهم الله تعالى لما اضل عنه غيرهم ولما اختلف فيه من الحق باذنه فهم يتقلبون في نور هداه ويمشون به في الناس ويرون غيرهم متحيرا في الظلمات - [00:52:09](#)

فهم اشد الناس فرحا بما اتاهم ربهم من الهدى قال تعالى وايضا الهداية لا اسباب الانسان اللي يذهب الى مجالس الذكر ويحضر الدروس ويحضر المحاضرات هذا فعل السبب الله لا يطيع عمله وتعبه - [00:52:28](#)

يرزقه الهداية انهم تسبب لها وحظر اماكنها دعا اليها واما اللي كل واحد عنده ما يروح لمجالس الذكر ولا يحضرها ويعرض عنها بينما يروح المجالس اللهو واللعب والقمار وما اشبه ذلك - [00:52:49](#)

نعم ومجالس مجالس اللهو والغفلة والمحطات الماجنة كل هذه مراتعهم التي يرتعون فيها الناس هم الذين يتسببون لانفسهم بالهداية او يتسببون لها للغواية هم انفسهم نعم فهم اشد الناس فرحا بما اتاه ربهم من الهدى. قال تعالى - [00:53:18](#)

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون قل بفضل الله ورحمته القرآن والاسلام فضل الله ورحمته القرآن والاسلام فبذلك فليفرحوا يحبون القرآن ويحبون الاسلام ويتابعون مواقع الهداية - [00:53:55](#)

الله يوفقهم سبحانه وتعالى نعم خيرا مما يجمعون خير من الدنيا لو ما عندك ولا قرش ولا ريال وانت تتابع الخير وتتابع فانت على خير وعلى هدى ولو عندك ملايين وارصدة ضخمة - [00:54:21](#)

وانت محروم من الهداية ايش فايدتها؟ تكون هذه تكوى بها يوم القيامة وبها جنبه وظهره تقوى بها جباههم وظهورهم وجنوبهم نعم قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. خير مما يجمعون من الدنيا. نعم. فامر - [00:54:43](#)

عباده المؤمنين المهتدين ان يفرحوا بفضل الله ورحمته وقد دارت عبارات السلف على ان الفضل والرحمة هو العلم والايمان والقرآن واتباع الرسول وهذا من اعظم الرحمة التي يرحم الله بها من يشاء من عباده - [00:55:12](#)

فان الامن والعافية والسرور ولذة القلب ونعيمه وبهجته وطمأنينته مع الايمان والهدى الى طريق والسعادة والخوف والهيم والغم والبلاء والالم والقلق مع مع الضلال والحيرة نعم ومثل هذا بمسافرين احدهما قد اهتدى لطريق مقصده - [00:55:34](#)

فسار امنا مطمئنا والاخر قد ظل الطريق فلم يدري اين يتوجه كما قال تعالى قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هوانا الله - [00:56:02](#)

كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب له اصحاب يدعونه الى الهدى اثنتا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين نعم والرحمة التي تحصل لمن حصل له الهدى هي بحسب هداة - [00:56:19](#)

فكلما كان نصيبه من الهدى اتم كان حظه من الرحمة اوفر وهذه هي الرحمة الخاصة بعباده المؤمنين وهي غير الرحمة العامة بالبر والفاجر نعم الرحمة على قسمين رحمة عامة للمؤمن والكافر - [00:56:39](#)

ورحمة خاصة بالمؤمنين وكان بالمؤمنين رحيمًا خاصة بالمؤمنين نعم وقد جمع الله سبحانه لاهله جنان الرحمن رحمة عامة للمؤمنين والكفار سائر الخلق الرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين نعم وقد جمع الله سبحانه لاهل هدايته بين الهدى والرحمة والصلاة عليهم فقال تعالى - [00:57:00](#)

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون نعم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نعم العبدان ونعمة العلاء ونعمة العلاء فبالهدى خلصوا من الضلال وبالرحمة نجوا من الشقاء والعذاب - [00:57:32](#)

وبالصلاة عليهم نالوا منزلة القرب والكرامة نعم. والظالمون حصل لهم ضد هذه الثلاثة اصل لهم ضد هذه الثلاثة الضلال عن طريق والضالون حصل لهم ضد هذه الثلاثة نعم الضلال عن طريق السعادة - [00:57:54](#)

والوقوع في ضد الرحمة من الالم والعذاب والذم واللعن الذي هو ضد الصلاة ولما كان نصيب كل عبد من الرحمة على قدر نصيبه من الهدى كان اكمل المؤمنين ايماننا اعظمهم رحمة كما قال تعالى في اصحاب رسوله صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله والذين معه اشداء - [00:58:14](#)

وعلى الكفار رحماء بينهم وكان الصديق رضي الله عنه من ارحم الامة. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارحم امتي بامتي ابو بكر رواه الترمذي رضي الله عنه وكان اعلم الصحابة باتفاق الصحابة - [00:58:44](#)

كما قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وكان ابو بكر رضي الله عنه اعلمنا به يعني النبي صلى الله عليه وسلم فجمع الله له بين سعة العلم والرحمة. وهكذا الرجل كلما اتسع علمه اتسعت رحمته - [00:59:04](#)

وقد وسع ربنا كل شيء رحمة وعلما فوسعت رحمته كل شيء. واحاط بكل شيء علما فهو ارحم بعباده من الوالدة بولدها بل هو ارحم بالعبد من نفسه كما هو اعلم بمصلحة العبد من نفسه - [00:59:22](#)

والعبد بجعله بمصالح نفسه وظلمه لها يسعى فيما يضرها ويؤلمها. وينقص حظها من كرامته وثوابه ويبعدها من قربه وهو يظن انه ينفعها ويكرمها وهذا غاية الجهل والظلم والانسان ظلوم جهول فكم من مكرم لنفسه بزعمه وهو لها مهين ومرته لها - [00:59:43](#)

وهو لها متعب ومعطيها بعض غرضها ولذتها وقد حال بينها وبين جميع لذاتها فلا علم له بمصالحها التي هي مصالحها ولا رحمة عنده

لها فما يبلغ عدوه منه ما يبلغ هو من نفسه - [01:00:10](#)

فقد بخسها حظها واضاع حقها وعطل مصالحها وباع نعيمها الباقي ولذتها الدائمة الكاملة بلذة فانية مشوبة بالنعص وانما هي

كاضغات احلام او كطيف زار في المنام. وليس هذا بعجيب من شأنه وقد فقد نصيبه من الهدى والرحمة - [01:00:27](#)

فلو هدي ورحم لكان شأنه غير هذا الشأن. ولكن الرب تعالى اعلم بالمحل الذي يصلح للهدى والرحمة فهو الذي فيهما العبد كما قال عن

عبد الخضر فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما - [01:00:49](#)

وقوله ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا فصل يكفي الله تعالى اعلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في

قوله سبحانه افرأيت من اتخذ الهه هواه - [01:01:09](#)

فكيف يكون الهوى الها للانسان؟ وهل معنى ذلك ان من اتبع هواه يكون عابدا له وكافرا بذلك يعني انه يتبع ما يهوى اتخذ الهه هواه

يطيع هواه فيما يأمره به - [01:01:27](#)

ويطيع فيما ينهاه عنه فاتخذ الهوى الها امرا ناهيا هذا هو معنى اتخذ الهه هواه لكن معناه ليس انه يكفر لكن يكون آآ عنده نقص في

دينه وعنده نقص في اتباعه - [01:01:47](#)

مهما احد يسلم احد تقريبا يسلم من اتباع الهوى نعم وقليل كانوا او كثيرا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يستطيع

المسلم ان يميز بين العالم الصادق العامل وبين العالم الفاجر - [01:02:10](#)

من سلوكه ينظر الى سلوكه واخذه وعطائه وجلسائه واضح هذا؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول العدم الشفاء بالقرآن

يدل على ان القلب غير صحيح غير صحيح الايمان وان فيه دخل - [01:02:33](#)

لا ما يدل على هذا لكن الاسباب قد ينفع الله بها وقد لا ينفع بها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الخضر هل هو نبي من الانبياء قال الله

جل وعلا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة - [01:02:58](#)

من عندنا وعلمناه من لدنا علما فهو عبد بمعنى انه عبد صالح اعطاه الله العلم نعم الا ذكر انه انه هنا هو اختلف يعني ونبي ولا ولا انه

عبد صالح والظاهر والله اعلم انه ليس نبيا - [01:03:19](#)

انما هو عبد صالح وعالم اعطاه الله العلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول فتنة الشبهات هل هي خاصة بالعقيدة فقط

نعم في العقيدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:03:38](#)

اريد ان اتى بصاحب لي عنده فسوق ويتعاطى بعض المخدرات. اتى به الى دروس علمية لكن قال لي بعض طلبة العلم ان الدروس

العلمية لا تصلح لمثل هذا بل تذهب به الى الوعاظ - [01:04:02](#)

فهل ما ذكروه صحيح رحبوا للوعاء وجيبوه للدروس تجمع بين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله عز وجل ومن اعرض عن

ذكرى فان له معيشة ضنكا هل المقصود معيشة ضنكا في الدنيا؟ ام في الدنيا والاخرة - [01:04:21](#)

معيشة ضنكا في القبر فسروه بانه عذاب القبر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يمكن بان يقال هل يمكن ان يقال

بان فتنة الشهوات توصل صاحبها عادة الى فتنة الشبهات - [01:04:43](#)

لا سيما اذا كان مواظبا على معصية الله؟ لا الشبهة الشهوات اخف من الشبهات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لقول

الرسول صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي - [01:05:04](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي هل المقصود بسنة الخلفاء الراشدين؟ ما اتفقوا عليه لا منفرد به احدهم ما اتفقوا عليه وما

انفرد به احدهم ومن سنة الخلفاء الراشدين نعم - [01:05:27](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قوله عز وجل يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ما المقصود بالسبل مع ان سبيل

الحق واحد؟ يوصل الى الجنة وهو يقول السلام طرق - [01:05:47](#)

تبيل معناها الطرق والسلامة السالمة من الافات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض من الناس يظن ان الانكار في

القلب يكون كافيا عن الانكار باللسان فما الصحيح في ذلك - [01:06:05](#)

الانكار بالقلب لمن لم يقدر وعلى الانكار باليد ولم يقدر على الانكار باللسان على الاقل يكره المنكر بقلبه ويعتزل مكانه واهله ما هو
بيقعد معهم ويظحك معهم ويقول انا كاره بقلبي لا ما انت لا تقعد معهم اذا صرت كاره - [01:06:28](#)

وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع
القوم الظالمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:06:52](#)

في الصف الاول في الصلاة قد يكون هناك سارية او قاطع خشبي او كرسي فارغ. فهل هذا يقطع الصف لا ما يقطع الصف ولكن يكره
يقولون يكره الوقوف بين السواري - [01:07:12](#)

اذا قطعنا الصفوف لكن اذا احتاج الناس الى هذا ضاق المسجد فلا مانع من الوقوف بين السواري من الحاجة الى ذلك نعم فضيلة
الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في الحرم توزع مياه زمزم مجانية - [01:07:32](#)

في قوارير صغيرة وعليها صورة للكعبة سؤاله هل هناك حرج في رميها في البراميل الزبالة بعد استعمالها مع وجود صورة الكعبة الله
والله مهوب طيب هذا اللوم مهوب عليك انت يا اللي تشرب القارورة اللوم على اني وضعت صورة - [01:07:55](#)

هو الذي كان ينبغي الا يطلعها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول غسل الجنابة هل يجزئ عن الوضوء بالنية اذا نوى دخول
الوضوء مع مع الاغتسال انه يكفي لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال - [01:08:16](#)

بالنيات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل يجوز لي ان اطيب الاحرام ملابس الاحرام قبل ان ادخل في النسك؟ لا لا
ما تحرم به بثياب فيها طيب تغسلها - [01:08:40](#)

اغسل الطيب منها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك سائل من خارج هذه البلاد يقول هناك تاجر لمواد الكهرباء.
الطيب للمحرم بالبدن فقط ما هو بثياب الاحرام - [01:08:58](#)

يطيب بدنه لا بأس. كان النبي صلى الله عليه وسلم كانت عائشة تطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل
ان يطوف بالبيت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - [01:09:18](#)

يقول تاجر لمواد كهرباء يسأل هل يجوز له ان يعمل منظومة كهرباء وان يقول يورد مواد كهربائية لاحد مساجد الصوفية علما بان هذا
المسجد يصلي به عامة الناس لكن فيه قاعات وغرف تقام فيها محاضرات ودروس على عقيدة - [01:09:38](#)

تلقى مسجد النزيه ما فيه هذه الاشياء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كانت والدتي بحاجة الى المال لكن الوالد
يرفض ان اعطيها مالا. هل يجوز لي ان اعطيها ذلك؟ نعم - [01:10:03](#)

اعطه هذا من البر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل صحيح ان من اداب صلاة الاستسقاء ان يخرج الانسان بملابس
رثة متواضعة يعني ما يخرج الثياب زينة - [01:10:26](#)

يخرج بثياب آآ يعني بثياب متواضعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من خارج هذه البلاد يقول المقابر في بلدنا عبارة
عن غرفة ترتفع بمقدار نصف متر فاذا مات المسلم وضع في هذه الغرفة دون لحد وذلك لان التربة طينية. سؤاله اذا تعرضت هذه
الغرفة للهدم - [01:10:46](#)

هل يحل لنا ان نخرج من فيها ونعيد بناءها نعم اصلحوها اصلحوها اذا حصل فيها خلل اصلحوها نعم واذا احتاج الى نقل الاموات
منها حتى يتم اصلاحها فلا بأس يعني نقل عظامهم - [01:11:16](#)

ثم يعادون اليها طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من سنن الوضوء السواك فهل معنى ذلك انه قبل ان يتوضأ
يستاك او عند المضمضة كلهن يستاهل قبل يتوضأ ويستاك عند المضمضة. نعم - [01:11:38](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ورد في الشرع طريقة للتفات الامام بعد سلامه التفتاته الى المأمومين. هل يلتفت يمناً
او يسرة كله جائز ولا هو يتبع الايسر له - [01:11:58](#)

الايسر له يتبعه يمناً او يسرة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم اكل الدجاج الذي يذبح خارج هذه البلاد ويكون
مكتوباً عليه هذه اللفظة حلال والله على احسن انك تاكل من ذبح البلد ولا تأكل من المستورد - [01:12:21](#)

او تذبح انت مثلا او الطيبين من الناس حريصين يكونون لهم كونوا لهم مكان يذبحون فيه او يكون لهم سوق يذبح فيه اللحم وتأكد من ذبحه يكونون انفسهم المهم يكونون انفسهم مهما استطاعوا لذلك. نعم - [01:12:45](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اقوم من الليل واصوم واصوم النهار واتلو القرآن لكنني يقول مدمن على العادة السرية. ولا ولم استطع ان اتخلص ومنها كيف السبيل الشرعي - [01:13:12](#)